المؤتمر الأردني المصري الثاني

حول المدخل المنظومي وتطبيقاته في العلوم المختلفة

يعقد بجامعة الطفيلة التقنية – الأردن

بالتعاون مع كل من جامعة مؤتة وجامعة الحسين بن طلال

١٨-٢٠ يوليو ٢٠٠٦م

الأسس التربوية الإسلامية في التطوير المستمر للهيكلة التعليمية

حســن بن عبد القادر البـــار

عبد الرحمن بن محمد العوفي

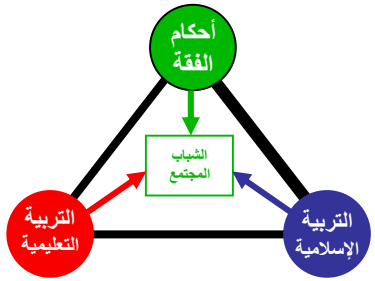

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَصْرِ (1)

إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2)

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)

سورة العصر

هنا...نجتمع في هذا المؤتمر المنظومي الذي يعتبر أحدي مجالس خاصة الخاصة (وليس بمجلس عام) وبموافقة ولى الامر.

لذا يفضل إستنادا لعقائدنا الدينية المتنوعة والبيئة الاجتماعية الخاصة لكل دولة أن نتكلم بالصدق وبالنية الحسنة تحت مظلة العدل والمساواة ..... لنضع استشراف مستقبلي (في صورة توصيات للمؤتمر) تهدف للتطوير والتحسين المستمر لمصلحة أبنائنا والأجيال المستقبلية ...

لتوضع تحت إمرة ولي الأمر (الحاكم والقضاء ومجلس الشورى) ليتخذ القرارات الرشيدة التي تقع وزرها على المختصين بالهيكلة التعليمية بدول المسلمين للقيام بتنفيذها.

المدخل المنظومي في التعليم والتعلم هو:

منهجية تراعي التأمل في الظواهر الكونية وربط المفاهيم العلمية برباط متشابك في فؤاد الإنسان للتفكير فيها بعمق وصولاً لإستدلالات تُظهر عظمة الخالق سبحانه وتعالي في خلقه وتتناغم مع فطرة المعلم والمتعلم في بيئة تسودها العدل والمساواة ، والتي تؤدي للإبداع المولد للإبتكارات لصد تحديدات العصر والنهوض بتنمية مستدامة

التربية العلمية في الإسلام

هي تربية أبنائنا على الإيمان بالله عز وجل والعمل الصالح المدعم بالحق والصبر شيئاً فشيئاً.
كتعريف للتربية يعمم في جميع مؤسسات التعليم بدول المسلمين إستناداُ لبيئتهم العقائدية وثقافتهم الإسلامية والاجتماعية بحكم **حرية الديانات** المعمول بها في دول العالم أجمع

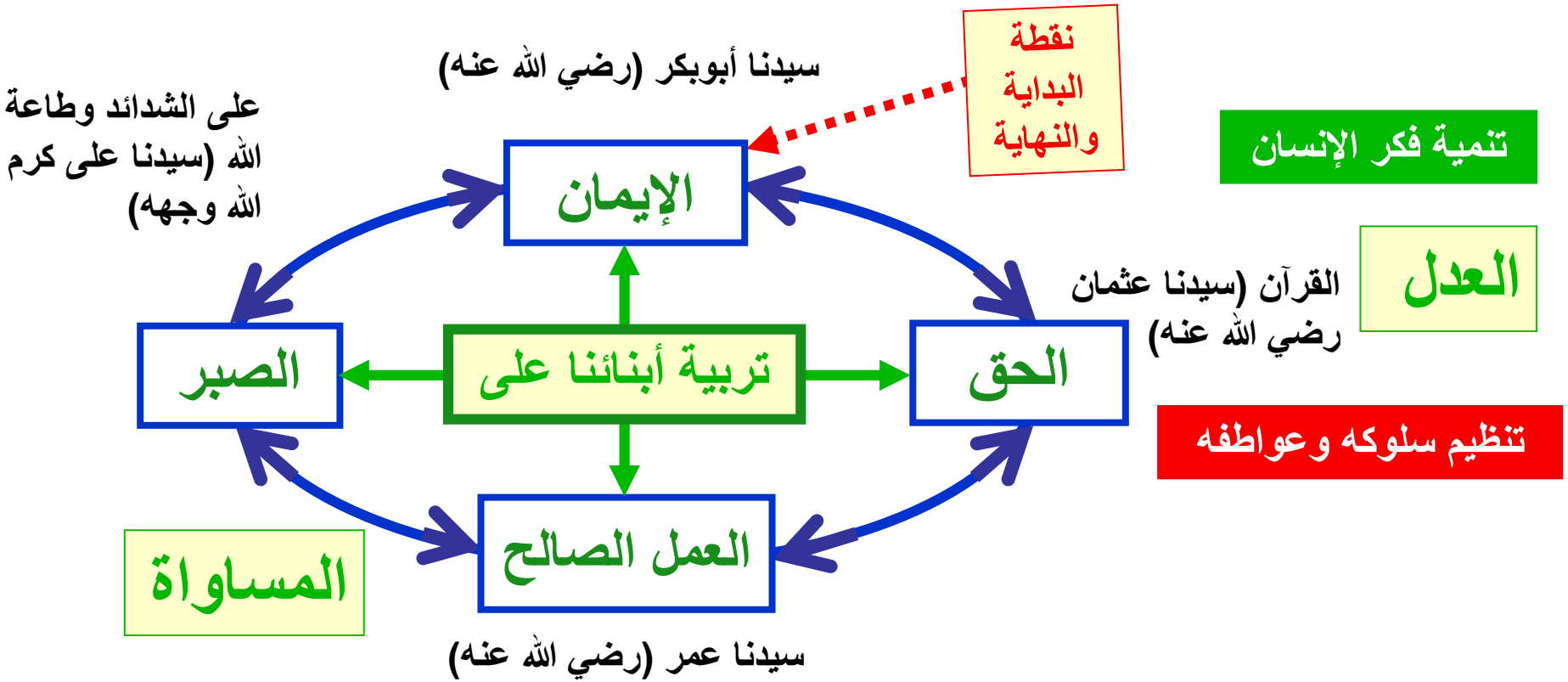

كان هناك من مشاهير العرب وشعرائهم من يهجُ سلبيات الجاهلية بشدة وعنف قبل الإسلام ، ولم يتخذ سادات قريش أي إجراء ضدهم. ولكن عندما نشر الرسول سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم رسالته السماوية بالكلام وقف سادات قريش ضده بعنف ..... لماذا بالرغم من أن الرسول ليست له نفوذ أو سلطان بين سادات قريش وكان أمي لا يقرأ ولا يكتب؟

لآن الرسول كان يستخدم أسلوب التطبيق العلمي العملي الجاد من لدن عزيز حكيم في إقناع الناس بالحجة والدليل والبرهان والتنبؤات والسنن وقصص الانبياء لما هو في صالح الأمة بغرس عقيدة لا إله إلا الله وهو الخالق الواحد الأحد وتعزيز العقيدة بالعبادة والعدل والمساواة.

غرس الرسول صلى الله عليه وسلم العقيدة في صدور الرعيل الأول من المسلمين ، ولم تكن مدونة الرسالة المحمدية في كتب أو مراجع أو قواعد معلومات.

هذه هي التربية في الإسلام المبنية على الإيمان بالله سبحانه وتعالى والعمل الصالح ونشر العدل والمساواة بين الناس

خلال تاريخ مرحلة الحياة الدنيوية

منذ نزول سيدنا آدم عليه السلام لأرض الدنيا حتي اليوم

لم نسمع بنشر العدل والمساواة بين الشعوب نهائياً في أي عصر من العصور تحت مظلة أي منهجية دنيوية

إلا تحت المنهجية الربانية التي طلب منا إتباعها خالقنا وهي الإيمان به سبحانه وتعالي – قال تعالى :

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُواْ اللّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى اللّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلالَةُ فَسِيرُواْ فِي الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٣٦)

وتطبيق الأحكام الشرعية كما نصت عليها الديانات السماوية أجمع

إذاً ما هو الهدف الأساس الذي نرغب أن نحققه من تطوير المنهجية التعليمية بدول المسلمين؟

الهدف الاساس هو الإيمان بالله ونشر العدل والمساواة بين أفراد المجتمعات الإسلامية بإتباع التربية الإسلامية كمنهجية تعليمية في المؤسسات التعليمية بدول المسلمين

الأسس التربوية الإسلامية في التطوير المستمر للهيكلة التعليمية كدعامة من دعامات التنمية المستدامة

هذا العنوان عبارة عن علاقة منظومية بين كل من المفاهيم:

(١) التربية الإسلامية و(٢) إتقان العمل (٣) تطوير التعليم (٤) التنمية المستدامة

بالاهداف التفصيلية ما هو ؟؟؟؟ كما هي موضحة بالمنظومة التالية:

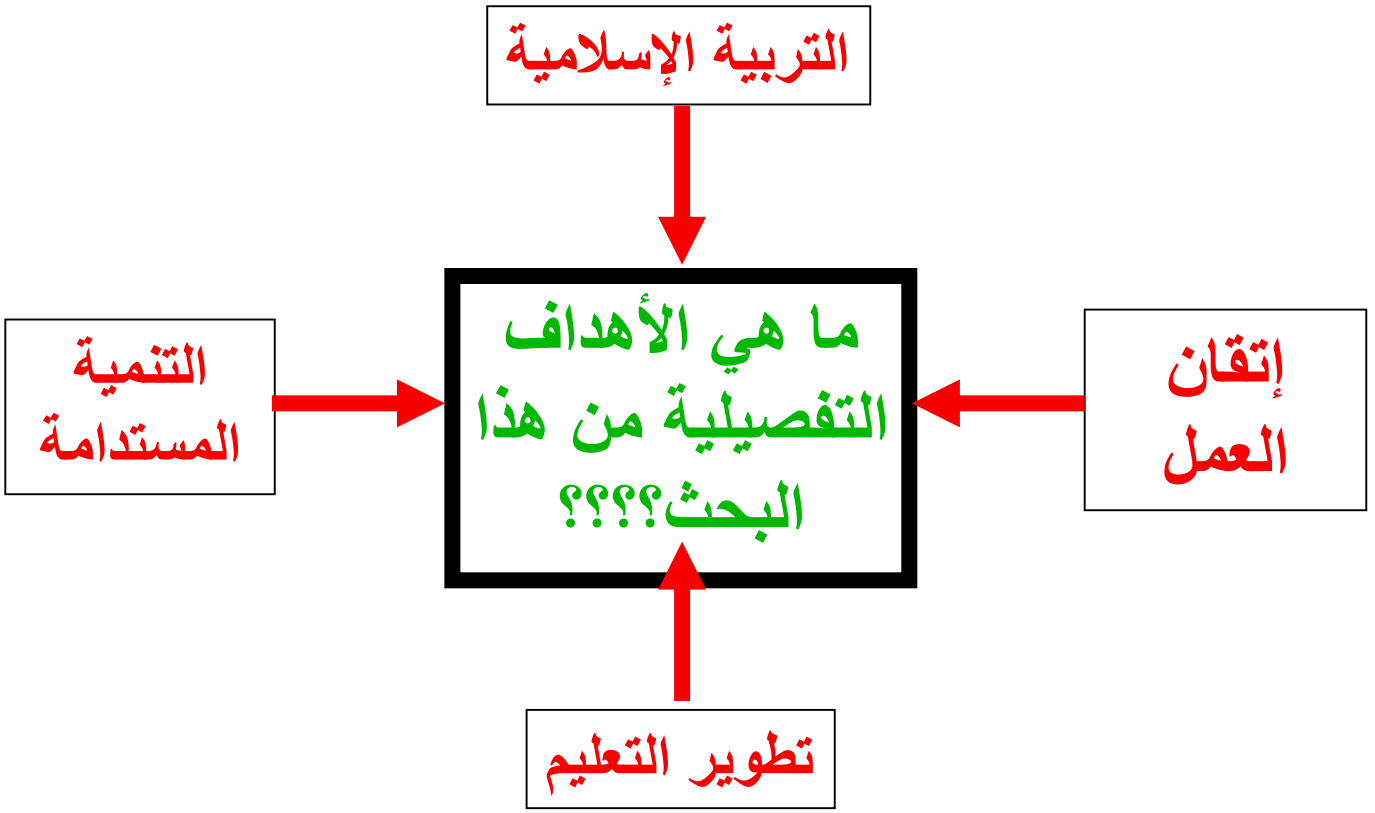

خلال المحاضرة سيتم عرض بعض محاور المؤتمر في الصورة المنظومية:

-- بعض مفاهيم الإسلام المعمول بها بدول غير المسلمين حالياً.

-- تحديات العصر وبعض المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة الخارجية والتحديات الداخلية التي تعرقل المسيرة التربوية التعليمية في المجتمعات الإسلامية وكذلك:

(١) تطوير العلوم (٢) البنية المعرفية

(٣) المعلوماتية (٤) المعلم وإعداده والمدرسة والأسرة

(٥) المناهج العلمية (٦) العلوم الأساسية

(٧) العلوم الآخرى (٨) الجودة الشاملة

(٩) الموارد البشرية (١٠) تحديات العصر والمتغيرات الدولية

بعض مفاهيم الإسلام المعمول بها بدول غير المسلمين حالياً

(1) أغلب دول العالم وخاصة أمريكا قد تمكنت من القضاء على النظام العنصري في الظاهر والتي في الأصل نص عليها الإسلام منذ أكثر من ١٤ قرن. وقال تعالى : **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)**

(2) كما ان أغلب قوانين ودساتير دول العالم حالياً تنص على حرية الديانات. والإسلام ينص في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة على حرية الديانات في الأصل، إستناداً لقول الله عز وجل في القرآن الكريم بسورة الممتحنة : لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8).

(3) إهتمام الشعوب **بتنمية قدرات أبناءها جهة التفكير والإقتناع** بالتطوير والإبداع والإبتكار في المجالات العلمية ، وتفادي الوقوع في مخالب مظاهر التعصب والعصبية القبلية. وهذا ينادي له الإسلام من منطلق ان الدين فكر وإقتناع وادلة وبراهين كثيرة وموضحة بمنظومة المنهج العلمي الإسلامي ومنظومة عناصر الإقتناع بالدين الحنيف والمنهجية العلمية (محاضرة الغد).

(4) تركز الدول المتقدمة حالياً على **تدريب الاجيال على التقنيات الحديثة والتطبيقات العملية الجادة بصورة مكثفة لإعتقادهم بأن الفكر يولد التطبيق الصناعي أو الزراعي أو التقني أو الحرفي** حسب اتجاهات الشباب وقدراتهم. وينمي الغرب كوادر بشرية لها طابع خاص تمتاز بالقدرات الفكرية والتقنية والخبرة التطبيقية بجانب الإلتزام والامانة. وهذا ما تحث عليه المنهجية التعليمية الإسلامية منذ اكثر من أربعة عشر قرن.

(5) محاولات مستمرة في **تطوير المنهجية العلمية في أغلب دول العالم بصورة مستمرة** لتتوائم مع التطور التقني والثقافي بالدول المتقدمة. وهذا ما حث عليه كذلك التشريع الإسلامي في الإستمرارية في إكتشاف الظواهر الكونية وتسخيرها في خدمة الإنسان ، بجانب تأكيد العقيدة على تحسين كفاءة الأداء والتحسين المستمر للوصول لمعدلات جودة عالية .... وهذا ما يسير عليه دول العالم في تطوير مستمر لمنهجياتها التعليمية. ويشمل القرآن الكريم والأحاديث الكثير عن تحسين الأداء وإتقان العمل والتطوير المستمر للإكتشافات ، وبالرغم أن الله عز وجل قال: **"ما أوتيتم من العلم إلا قليلا (٨٥)"** سورة الإسراء ، وكلما تزداد الإكتشافات كلما يزداد علمنا بجهلنا في فهم وتفسير الظواهر الكونية وطبيعة المخلوقات بالكون التي خالقها الله عز وجل.

(6) فقد المسلمون **الملكية الفكرية لتملك المعلومة** ، وأصبحت ملكاً للدول الغربية بالرغم من أن المسلمين هم من كانوا يمتلكونها في السابق.

(7) سيطر الغرب على **زمام النقد المالي** لدرجة أن أصبحت العملات المالية بدول المسلمين ليس لها أي قوة في ميزان القوة المالية العالمية. بالرغم من أن النقد المالي بدول المسلمين كان هو المسيطر على إقتصاديات دول العالم بالكامل على مبدأ العدل والمساواة. ولكن الآن المسيطر على النقد العالمي هي فئة من البشر التي غوتهم الحياة الدنيوية والهوى مما أدي لإنتشار الفقر في أغلب شعوب العالم بشكل واضح للعيان.

ولكي نحقق تميز وإزدهار في تطوير الهيكلة التعليمية في دول المسلمين يفضل أن نضع في الحساب التحديات التي تواجه دول العالم أجمع وبعض المتغيرات الدولية التي تؤثر على بيئتنا العقائدية والاجتماعية والثقافية ومن ضمنها:

أولا: التحديات وبعض المتغيرات الدولية وسلبيات العولمة الخارجية وهي كالتالي:

(١) فرض سلبيات عولمة التربية على أنظمة التعليم في العالم أجمع.
(٢) تهميش بعض مبادئ العقيدة في بعض مناهج التعليم.
(٣) تعقيد آلية رفع دعاوي المسلمين وترك الحكم للقضاء العادل والذي يقف في صف العدل والمساواة. وعدم فرض رسوم مالية على رفع الدعاوي.
(٤) فرض اللغات الأجنبية ضمن مناهجنا التعليمية.
(٥) التطاول على مقدسات الإسلام والقرآن الكريم والرسول سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وسنته النبوية الطاهرة.
(٦) الهجوم على الإسلام وأعتبارة هو مصدر الإرهاب الدولي.
(٧) أعتبار الإسلام هو الخطر الأخضر الذي يقف عائقا في مسيرة العولمة
(٨) تهميش اللغة العربية.
(٩) الطعن في الثقافة والتراث العربي والإسلامي ، ومحاولات لتحريف الثقافة الإسلامية وتهميشها.

يتبع ١ : أولا: التعرف على المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة الخارجية وهي كالتالي:

(١٠) سحب بساط الملكية الفكرة للمعلومة من الدول الإسلامية أي أن الغرب هو الوحيد الذي يمتلك الملكية الفكرية للمعلومة ولصناعتها والمتاجرة بها بجانب التحكم فيها.

(١١) التكتلات الصناعية والإعلامية والتجارية بين دول الغرب.

(١٢) احتكار علوم الفضاء والسياحة الخيالية وتقنية المعلومات وعلم الجينوم بشكل حصري.

(١٣) التجارة الدولية وأضرارها على الأسعار التجارية بالدول الإسلامية.

(١٤) عرقلة مسيرة البحث العلمي بالدول العربية والإسلامية.

(١٥) أضرار وسائل الإعلام على بيئة دولنا الإسلامية.

(١٦) فرض مبادئ حقوق الإنسان والإباحية على أنظمة الدول الإسلامية من منطلق حقوق الإنسان.

(١٧) إشعال الفتن بين الطوائف والفرق الإسلامية بدلا من الإلتزام بالوسطية في الإسلام ونشر الخلافات في مجالس عامة وعدم التقيد بجعل مناقشة الخلافات في مجالس لخاصة الخاصة.

(١٨) إدخال مفاهيم وعادات غربية في البيئة الإسلامية بأشكال متنوعة مثل الموضة والمواد التكميلية ومواد الهوى.....الخ.

(١٩) فرض قيود على اللوائح لإعاقة الإنتاج الصناعي بالدول الإسلامية وعدم محاولة توحيد الجهود في بناء صرح صناعي لإنتاج المنتجات الأساسية من موارد طبيعية بدول المسلمين. والإكتفاء بالصناعات الإستهلاكية.

يتبع ٢ : أولا: التعرف على المتغيرات الدولية وتحدياتها وسلبيات العولمة الخارجية وهي كالتالي:

(٢٠) القيود على اللوائح التي تعمل على إعاقة الإنتاج الزراعي بالدول الإسلامية.

(٢١) عولمة المعلوماتية عبر النقل السريع للمعلومات الخاصة لمزج الحضارات الغربية وبرامج الإباحية بعادات وتقاليد المسلمين وعقيدتهم.

(٢٢) تكبيل الدول الإسلامية بالديون بصورة مستمرة.

(٢٣) زرع الخلافات السياسية بين المسلمين للبعد عن الإستقرار والامن في أغلب دول الإسلام.

(٢٤) مفادات وتهميش آلية فتح الأسواق الغربية للمنتجات الإسلامية.

(٢٥) سلب تراث وآثار ومخطوطات الحضارة الإسلامية من أغلب الدول الإسلامية.

(٢٦) توغل الأنظمة الربوية في المعاملات بالدول الإسلامية.

(٢٧) زيادة معدلات الإستيراد من الغرب بالمقارنة للتصديرات الضيئلة من الدول الإسلامية ، مما يزيد الضغوط والإلتزامات المالية على حكومات الدول الإسلامية ، ويعمل على إستمرارية الخلل في ميزان المدفوعات.

(٢٨) عدم مشاركة وسائل الإعلام في برامج التنمية المستدامة في أغلب الدول الإسلامية.

(٢٩) المعوقات التي تعرقل عملية إنشاء منظمات مشتركة بين الدول الإسلامية في المجالات الإقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية والحرفية.

ثانياً : تحديات وسلبيات بداخل المجتمعات الإسلامية منها:

(1) تهميش تنظيم مجالس لتفقيه المسلمين بأنظمة الدين الحنيف وذلك لإكساب الأسر بالمجتمعات الإسلامية الثقافة الإسلامية والتي تعتبر من أقوى الروابط المنظومية بين الإسرة والمدرسة أوالمعهد أوالجامعة.

(2) تهميش إجراء إستطلاع آراء الأفراد بالمجتمعات الإسلامية عبر وسائل الإعلام وبرامج تلفزيونية ومواقع في شبكة الإنترنيت.

(3) الغلو في الدين مما يدفع بعض الشباب الإندفاع بأعمال إرهابية.

(4) عناصر مدسوسة بين المجتمعات في دول المسلمين لديها السلطة التنفيذية لعرقلة التطور بشكل مستمر ضمن برامج التنمية الوطنية و/أو بحجة الإسلام و/أو اللوائح والأنظمة و/أو كلاهما.

(5) الخلافات بين الفرق الإسلامية تعرقل مسيرة التنمية الوطنية بشكل مباشر وغير مباشر.

(6) أسلوب التلقين والحفظ في التربية والتعليم.

(7) وسائل عرقلة الحوار الجاد بين المواطنين لحل المشكلات والاهتمام بالتطوير والتركيز على التنمية الشاملة والمستدامة.

(8) تهميش احترام الهوية الفردية.

(9) تهميش حرية الرأي وإستقلالية الإرادة.

(10) عدم تسهيل آلية رفع المظالم والدعوات لغياب القضاء الذي يطالب بالعدل والمساواة.

(11) حدوث الفجوات بين المعلم والمتعلم وبينهما وبين المجتمع من الأمور الخطيرة التي تعرقل المسيرة التعليمية والتي أدت إلي الحصول على كوادر بشرية متدنية المستوي ولا تستطيع تطوير وطنها.

(١) تطوير العلوم

لتطوير العلوم نحتاج للمفكرون الناظرون لتحقيق الهدف المنشود. هذا يحدث عندما نراعي خلال تربية الأبناء بالمرحلة الإبتدائية تطبيق أسس التعليم التي تسير على نهجها حالياً دول العالم غير المسلمة.

والتي تهدف لتنمية قدرات ومهارات الطلاب عن طريق تدريبهم في عدة مجالات منها:

(أ) التدريب على آداب الكلام.

(ب) التدريب على وسائل النظافة (الطهارة).

(ج) التدريب على المواظبة على مواعيد المدرسة وحل الواجبات وغيرها (وهي أحدي مقومات الإلتزام)

(د) التدريب على الألعاب الرياضية والإهتمام بها والدليل على ذلك وجود هيكلة تنظيمية لإستقطاب التلاميذ الذين لديهم القدرات الرياضية المرتفعة لضمهم ببرامج تمهيدية للألعاب الأولمبية و.....الخ.

(هـ) التدريب على التواصل وحسن المعاملة.

(و) التدريب على **التفكير في مظاهر الكون.**

(ح) توفير الوقت الكافي للتلاميذ على التأمل وإستنتاج الحقائق العلمية حسب إدراكهم لظواهر الكون المختلفة في منازلهم وفي مدارسهم وفي الحدائق الخاصة والعامة ومثال واقعي على ذلك هو أن يطلب من التلميذ وصف حديقة منزله وتوضيح آلية نمو العشف والنباتات والأزهار إستناداً للبنية المعرفة المتوفرة لديه في المرحلة الإيتدائية وتتسع أفق التلاميذ في المراحل المتقدمة خلال فترة التربية لتمهيدهم للتعليم العالي الأكاديمي و/أو التقني و/أو الحرفي.

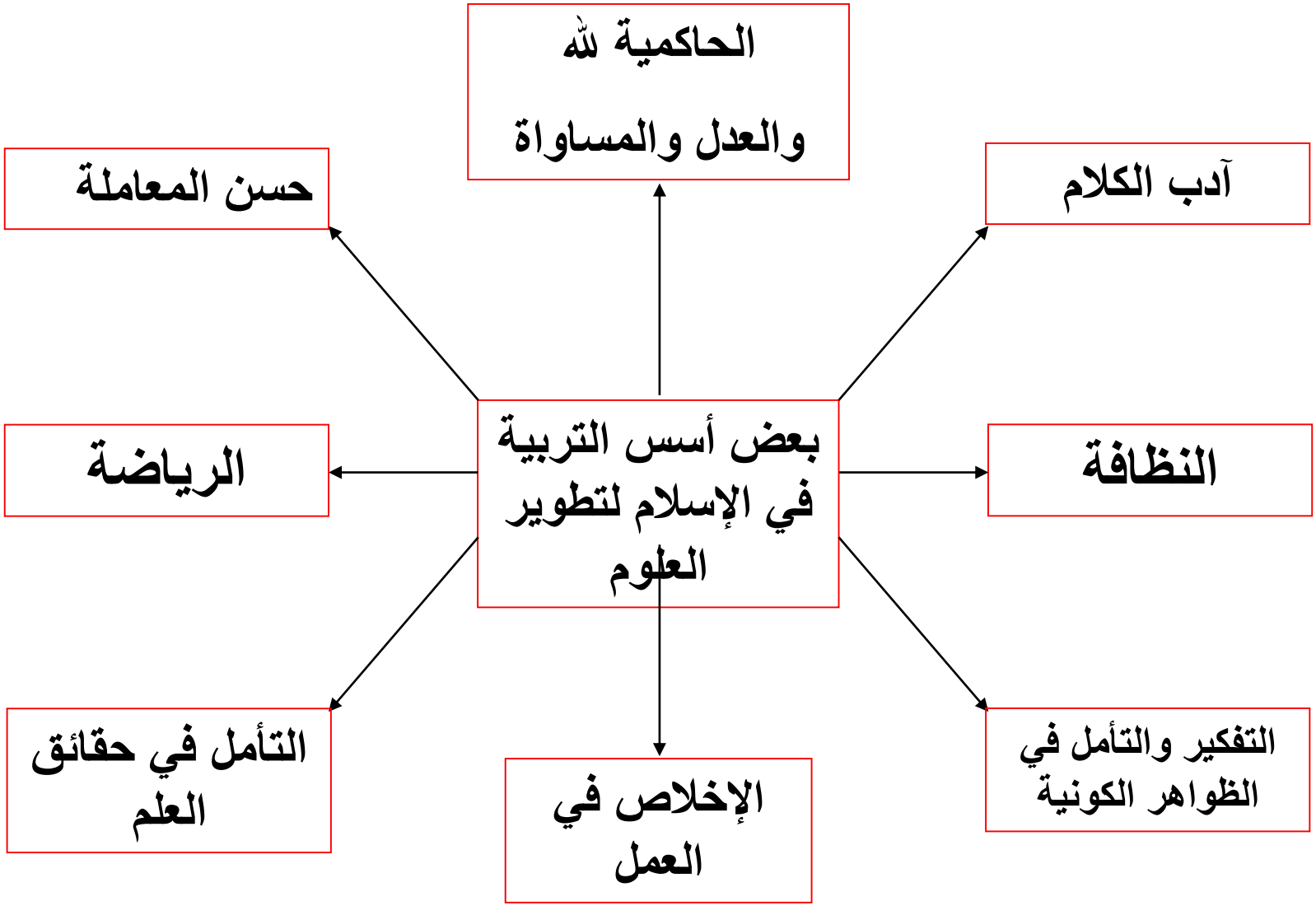
بعض أسس التربية في الإسلام لتطوير العلوم
الحاكمية لله والعدل والمساواة
آدب الكلام
النظافة
التفكير والتأمل في الظواهر الكونية
الإخلاص في العمل
التأمل في حقائق العلم
الرياضة
حسن المعاملة

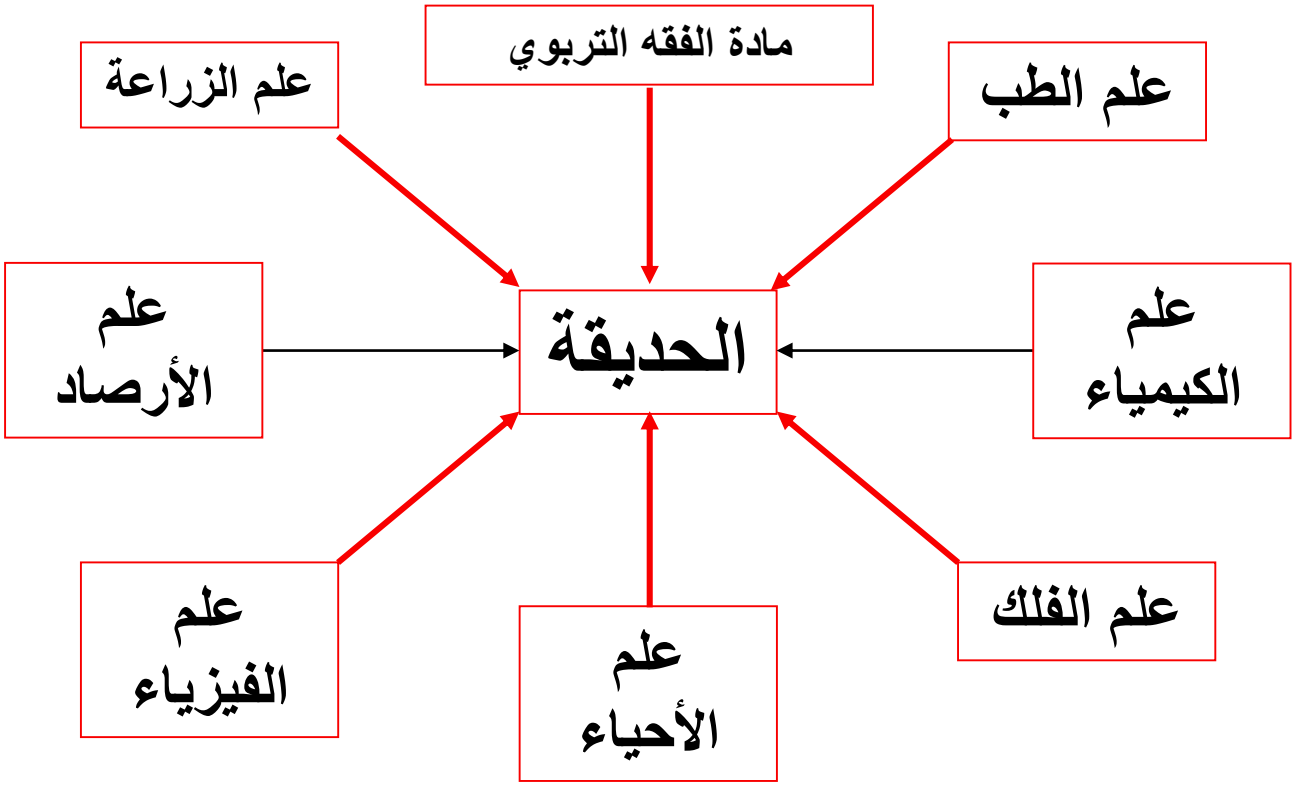
مادة الفقه التربوي
علم الزراعة
علم الطب
علم الأرصاد
الحديقة
علم الكيمياء
علم الفيزياء
علم الأحياء
علم الفلك

مثال تطبيقي واقعي من الحياة على المدخل المنظومي لربط المفاهيم برباط واضح المعالم والقيم وهو:

أي دولة غير إسلامية تستند على معتقداتها الدينية وبيئتها الاجتماعية والثقافية كدعائم وأسس لتطوير هيكلها التعليمي أو أي هياكل أخري بالدولة.

إذن هنا ربط منظومي بين الأساس التربوية وبرامج تطوير العلوم.

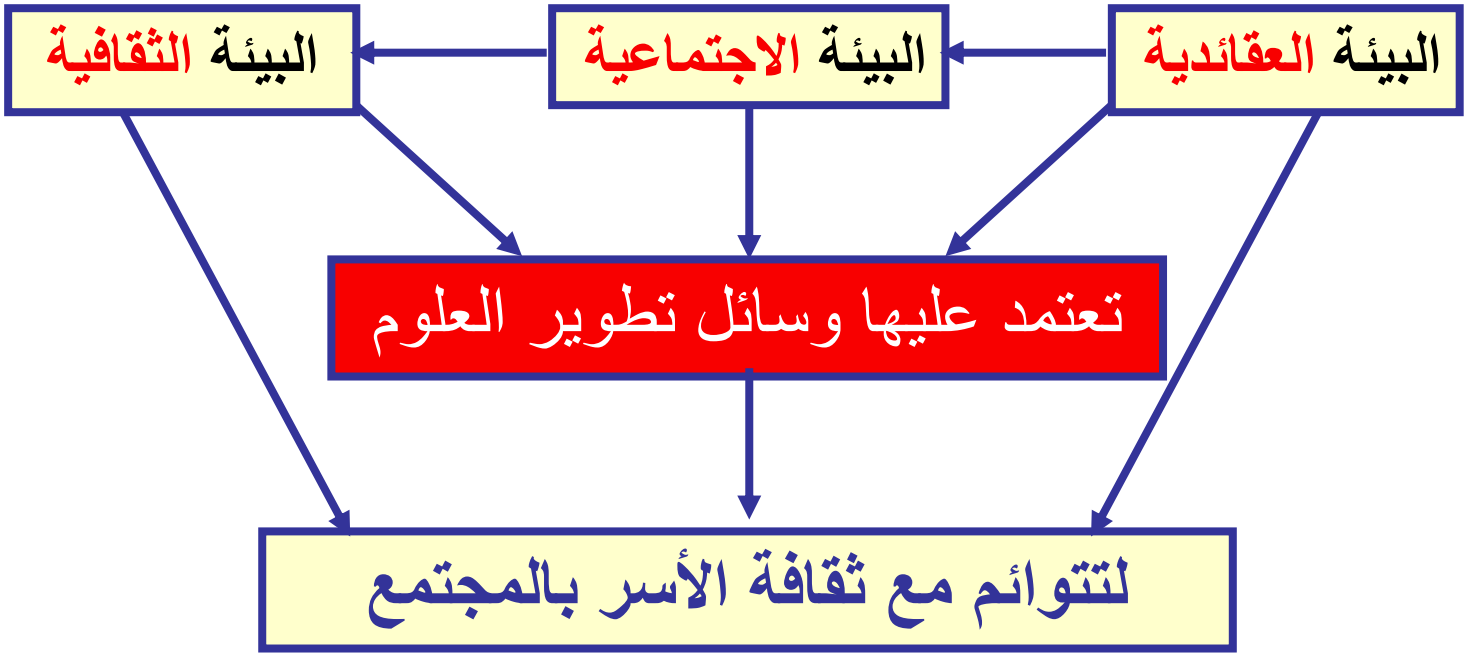

(٢) البنية المعرفية

البنية المعرفية هي المعلومات العلمية التي تظل فترة طويلة من الزمن في ذاكرة الإنسان نتيجة إستغلاله لها في مجالات التطبيق والبحث العلمي ، وتعتبر بمثابة مستوي الإنسان الثقافي حسب اتجاهات تخصصه العلمي.

المعلومات العلمية كثيرة ومدونة في الكتب والمراجع وتم ضمها مأخراً في وسائل تقنية المعلومات ، وهذا لحفظ المعلومات العلمية لتتوارثها الأجيال. ولكن المهم "الأساس التربوي الإسلامي للبنية المعرفية" هل هو العمل الصالح.

كيف يمكن لأبنائنا أن يستغلوا البنية المعرفية التي حصلوا عليها خلال سنوات الدراسة؟

كما أن التعليم العلماني أثبت فشله تماماً لأن إحتياجات ومتطلبات سوق العمل تحتاج لكفاءة عقلية فكرية تولد التطبيق وصولاً للإبتكار والإبداع .... وليست .... علمانية البنية المعرفية المبنية على **التلقين و الحفظ** بدون آلية لإستعمالها في التطبيق

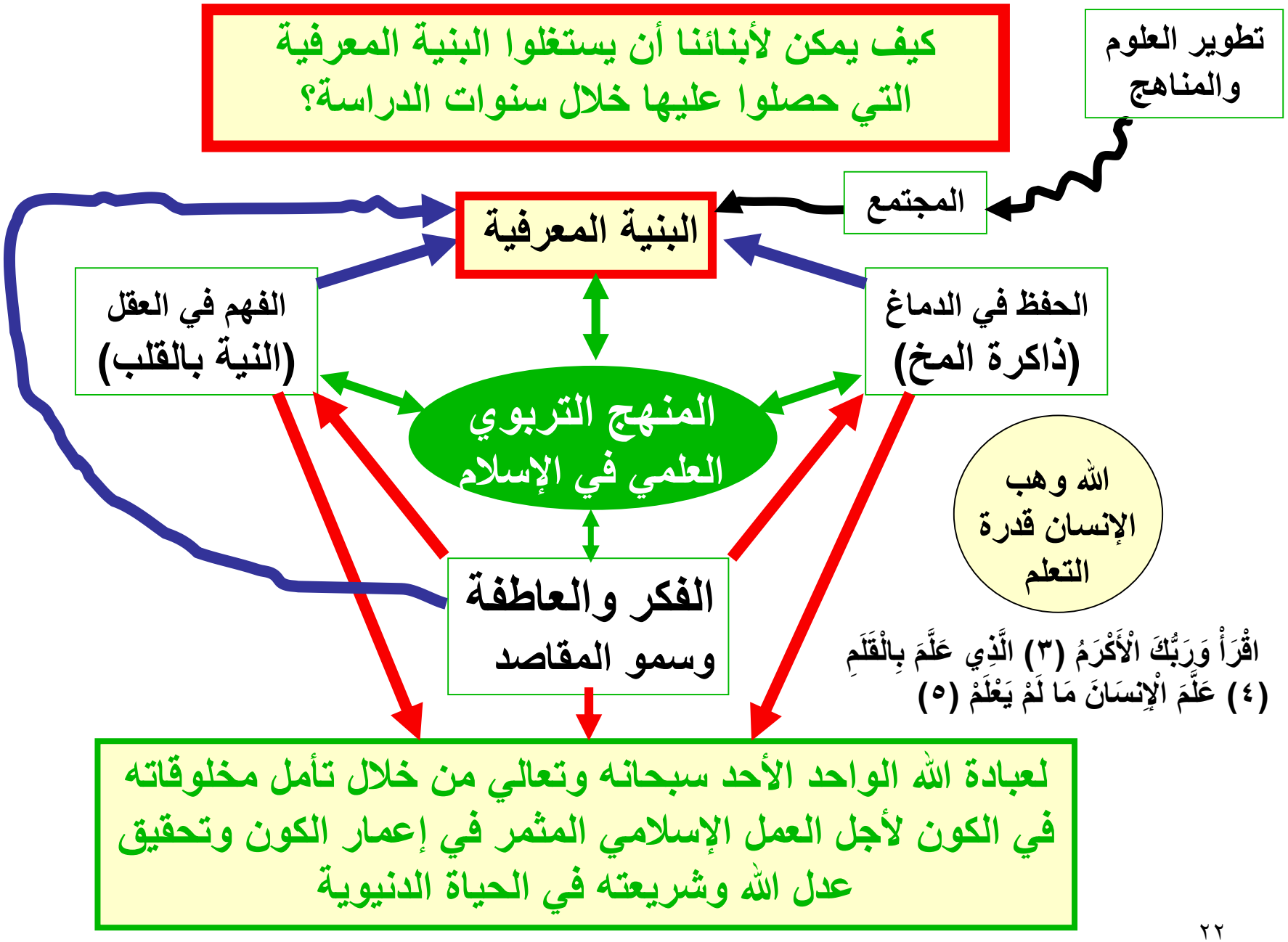
كيف يمكن لأبنائنا أن يستغلوا البنية المعرفية التي حصلوا عليها خلال سنوات الدراسة؟
تطوير العلوم والمناهج
المجتمع
البنية المعرفية
الفهم في العقل (النية بالقلب)
الحفظ في الدماغ (ذاكرة المخ)
المنهج التربوي العلمي في الإسلام
الله وهب الإنسان قدرة التعلم
الفكر والعاطفة وسمو المقاصد
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)
لعبادة الله الواحد الأحد سبحانه وتعالي من خلال تأمل مخلوقاته في الكون لأجل العمل الإسلامي المثمر في إعمار الكون وتحقيق عدل الله وشريعته في الحياة الدنيوية

(٣) المعلوماتية

هنا يجب الإنتباه بإنشاء المكتبات الورقية والإحتفاظ بالمخطوطات والمراجع والكتب والمجلات والصحف وغيرها لبناء صرح معرفي تعود ملكيته الفكرية لدول المسلمين بجانب الإستعانة الحالية بإيجابيات عولمة المعلوماتية وأخذ منها ما يمكن بالطرق الشرعية وحفظها في الصورة الورقية لتستطيع الأجيال القادمة الرجوع لها في حالة تلاشي تقنية المعلومات المعلوماتية عبر شبكة إنترنيت الهواء الذي لا نمتلك حق ملكيته بحكم أنه في الهواء.

ولدينا الحجة القوية في الإحتفاظ بمكتباتنا الورقية وتعزيزها بكل جديد من العلوم وثقافة وفنون الأمم الحالية والماضية إن أمكن ذلك

والحجة قائمة على ان أغلب دول غير المسلمين يهتمون **بالترجمة** والإحتفاظ بعنف شديد بمكتباتهم الورقية....

فأين نحن من هذا الإهتمام غير الإسلامي بالرغم من أن منهجية الإحتفاظ بالعلم والمعلوماتية في الأصل مشار لها في السنة النبوية الطاهرة.

تسخير تقنية المعلومات (عصر المعلوماتية) في تقليص الفجوة بين الأسرة والمدرسة بإنشاء منتديات تجمع المعلمين مع أولياء أمور الأبناء لتدريبهم عبر شبكة الإنترنيت في مواقع تحت إشراف دعاة الإسلام المعتدلين (خير الأمور الوسط) والمتخصصين.

ولكن المهم الإعلان عن هذه المواقع في وسائل الإعلام !!!!!! من منطق حرية الديانات

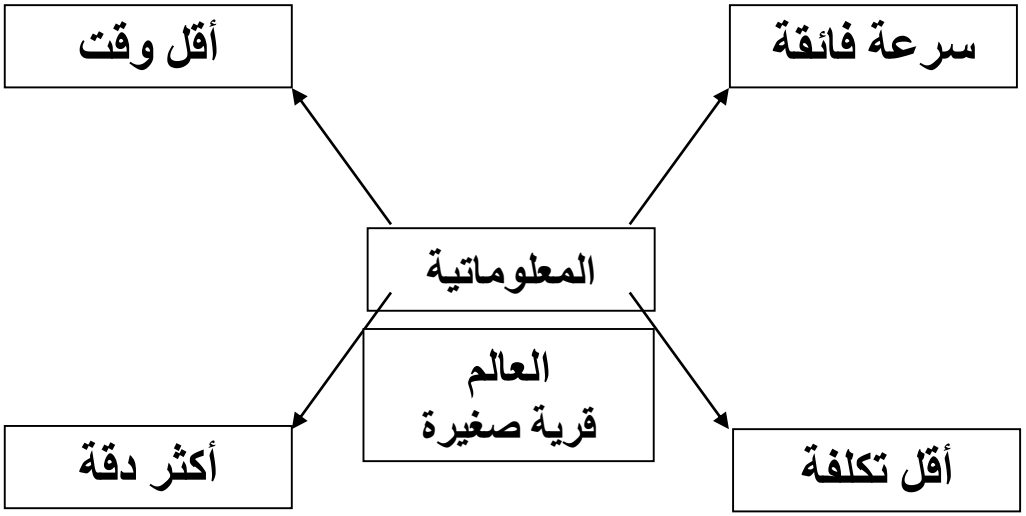

منظومة عولمة المعلوماتية ممثلة في تقنية المعلوماتية لقواعد البيانات وهي بمثابة بنية معرفية تساند الإنسان على التطوير بمعدل أسرع من العصور السالفة

المعلوماتية ==== موقع الأحاديث النبوية : http://www.sultan.org/h/

موقع القرآن الكريم : http://quran.muslim-web.com/

(٤) المعلم وإعداده والمدرسة والأسرة

هنا ياتي دور المعلم ومهاراته في ربط التربية الإسلامية مع المادة العلمية التي يدرسها لطلابه مهما أختلف أو تعددت طرق تدريسها والتي يستخدمها في توصيل المعلومة للطالب أو نوعية هذه المادة العلمية. وعليه نضع بين أيديكم **بعض المهام التي يجب أن يتسلح بها المعلم** لكي يستطيع من تنمية أجيال تكون لهم القدرة والمهارات الفكرية عالية كفاءة الآداء هي على النحو التالي:

(١) إكساب المعلم المهارة الفقهية وكيفية الإستفادة من الأحكام الفقهية في اتجاهات تخصصه العلمي.

(٢) تدريب المعلم على إستعمال تقنية التعليم وتقنية المعلومات كوسائل تعليمية في التطبيق العملي للمناهج النظرية التي يدرسها لطلابه.

(٣) تدريب المعلم على آليات توسيع آفقه وتوجيه للتفكير المنهجي السليم.

(٤) تدريب المعلم على أن يحافظ على سلوكه الإجتماعي وإستعمال أساليب إقناع الطلاب على إحترامه.

(٥) تدريب المعلم على آليات التفاعل الإيجابي بينه وبين طلابه بدون قيود أو رهبة.

(٦) تدريب المعلم على طرق التدريس التي تولد وسائل إقناع طلابه لإستيعابهم الموضوعات العلمية ليستطيعوا من فهمها الذي يساعد على حفظها في ذاكرة المخ. ليس هذا فقط ولكن على المعلم أن يعمل على توسيع أفق طلابه للتفكير وكيفية إستغال البنية المعرفية التي يحصلون عليها في مجالات التطبيق في الحياة.

(٧) تدريب المعلم أصول التواصل والمعاملة في الإسلام من منطلق **"الدين المعاملة"** بمراعاة نفوس طلابه ومدى إستعدادهم النفسي لتقبل المادة العلمية.

(٨) تدريب المعلم على كسر الحجاب بينه وبين طلابه في حدود الأدب والاحترام المتبادل.

عمله لمرضاة الله والوصول إلى الحق لإحقاق الحق

أن يستمر في التعلم ويعمل على توسيع مداركه والسمو بمقاصده التربوية

على دراية جيدة بتحديات العصر والمتغيرات الدولية

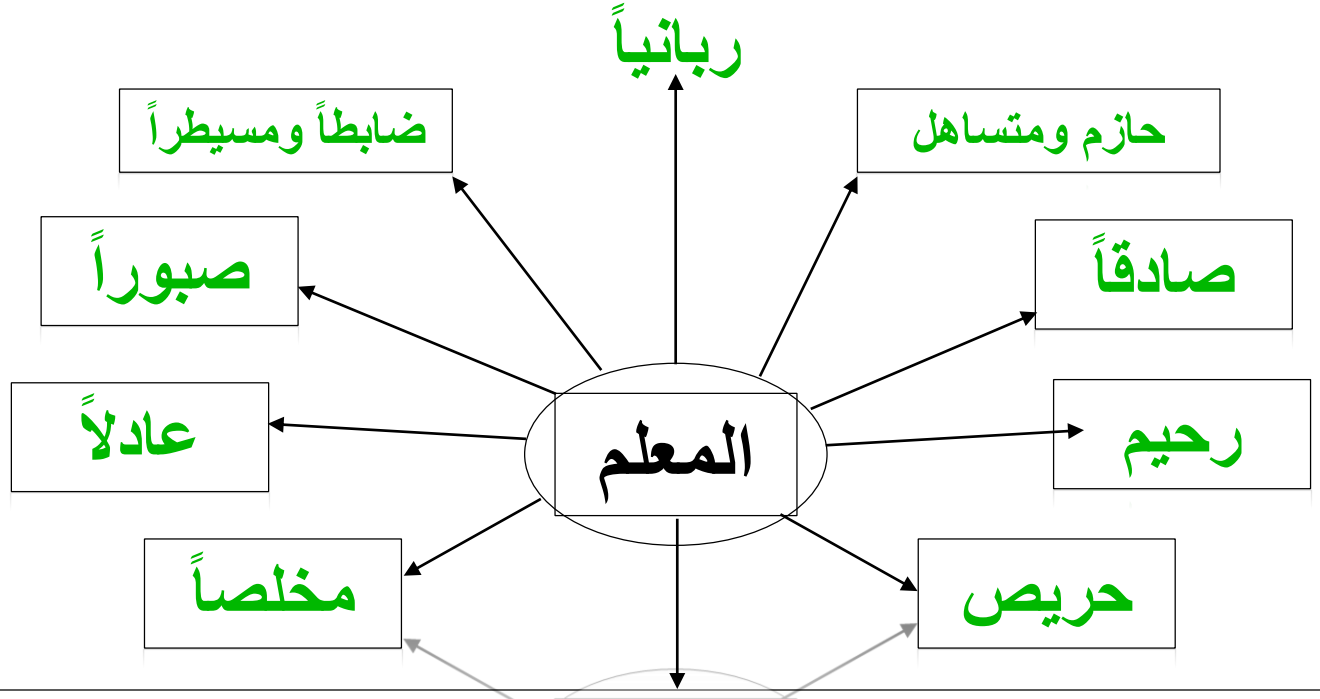

أن يكون قدوة حسنة لطلابه

على معرفة بنفسية طلابه لمعاملتهم على قدر عقولهم (الدين المعاملة)

على معرفة لأساليب عبث وشغب بعض طلابه ويقظ ومتنبهاً لكل حركات طلابه

إظهار عظمة الله بالاستدلال عليها في كل ما يقوم بتعليمه لطلابه من:
عبر تاريخية – سنة من سنن الحياة – سنن الكون – قانون من قوانين الطبيعة.
وهنا يظهر الهدف الأساس من الربط المنظومي للتربية الإسلامية مع العلوم

المرجع : عبد الرحمن النحلاوي "أصول التربية الإسلامية وأساليبها"

فكيف يقتنع ويحترم الطالب معلمه ؟ يحدث هذا عندما يُقوم الطالب تصرفات معلمه وسلوكه ، فإذا كان الطالب متأكد من أن معلمه إنسان :

(١) محترم يحترم نفسه ويحترم طلابه.
(٢) يقدر مشاعر طلابه ويستمع لمشاكلهم ويحاول مساعدتهم على حلها.
(٣) يحاول جاهدا في تفهيم طلابه الموضوعات العلمية الصعبه بطرق مبسطة وبالإكثار من الأمثلة والوقائع من الحياة والدين.
(٤) يحفز طلابه على المذاكرة وحب العلم من منطلق اهميتها التطبيقية في الحياة.
(٥) ملتزم في الحضور.
(٦) ملتزم فيما يقول ويفعل (أي يلاحظ الطالب صدق وإخلاص وأمانة معلمه)
(٧) سمعة معلمه جيدة في مؤسسته التعليمية وفي المجتمع.
(٨) يسمع الطالب بان معلمه مهتم بالعلم ويشارك في أنشطة متعددة
(٩) يسمع ويحس الطالب ويتأكد من مصداقية ما يقوله معلمه .....وهكذا

" تدريب المعلم وتعليم الطالب لا يكفي بدون تفقه الأسرة "

دول العالم أجمع تحاول ربط المدرسة بالأسرة بكل الوسائل

"فبدون تفقيه أسر المجتمع يكون تطوير العلوم في الأجهزة التعليمية بدول المسلمين لا فائدة منها ترجى"

كما يفضل الربط المنظومي للعلاقة بين وضع مناهج متطورة ومدي معرفة وبيئة المعلم ودراسة أثر هذه العلاقة على بيئة المتعلم. فإذا كانت المناهج على مستوي متطور ومتميز ولكن المعلم لا يستطيع التعامل معها .....

فما هو العائد من تطوير هذه المناهج ؟؟؟؟؟؟؟؟

كارثة عندما لا يعتمد المعلم على كتاب المنهج ، ويُدرس طلابه من مصادر أخري ، مهملاً الكتاب المدرسي المقرر من وزارة التربية والتعليم.

فما يكون إنطباع المتعلم عندما لا يُحفز على الإعتماد على كتاب منهج الوزارة الذي يدرسه ؟؟؟؟

الأم مدرسة إذا أعدتها فإنك أعددت شعبا طيب الأعراقي

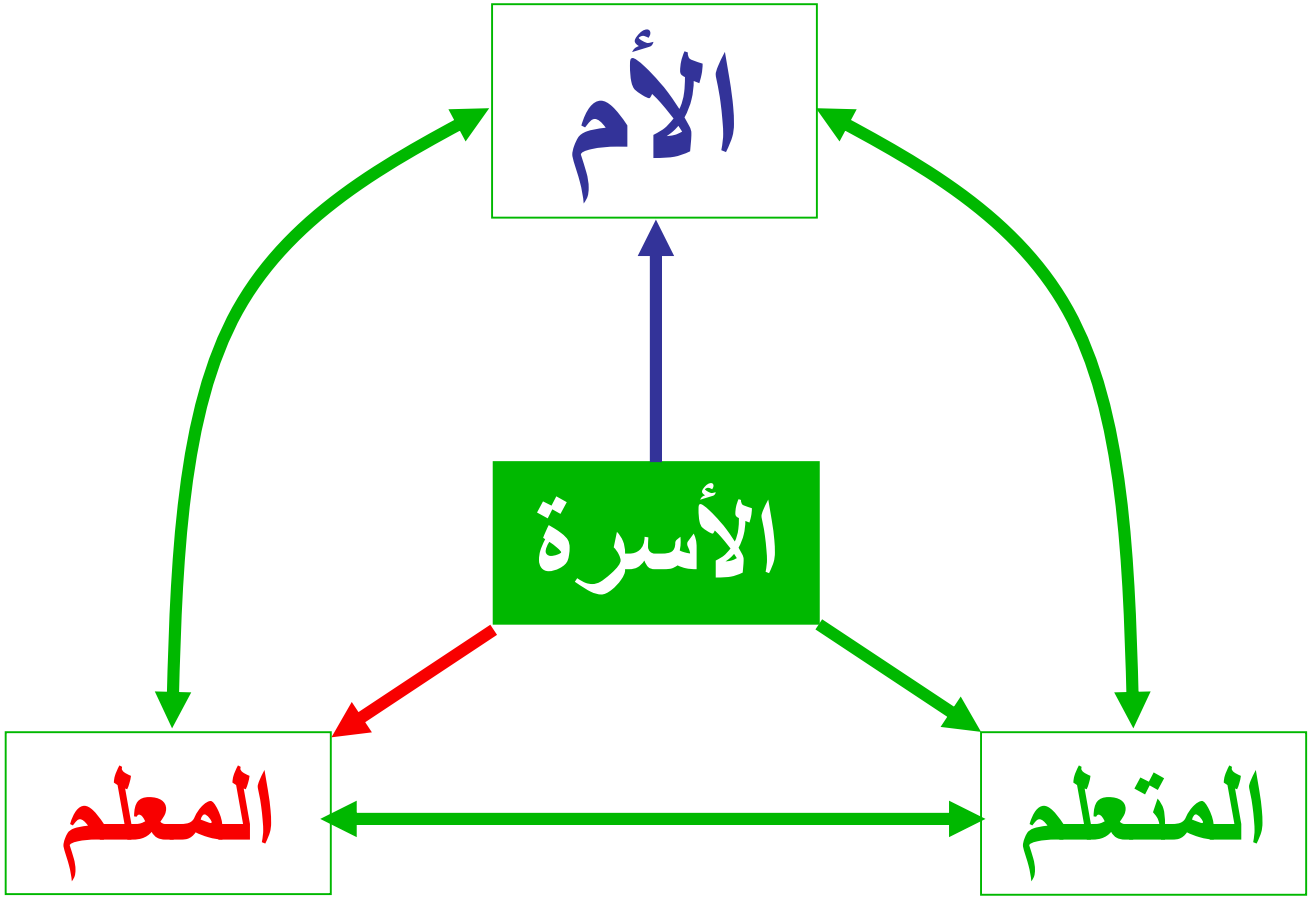

تحتاج أفراد الأسر إلى توعية تربوية تقوم بها المساجد ووسائل الإعلام وبتنظيم عقد مجالس اجتماعية للأسر وتقنية المعلومات على: (١) أحكام الفقه (٢) أساليب التربية الناجحة في رعاية الشباب بمعرفة الإحتياجات خلال نمو مراحلهم (٣) بعض مبادئ علم نفس النمو

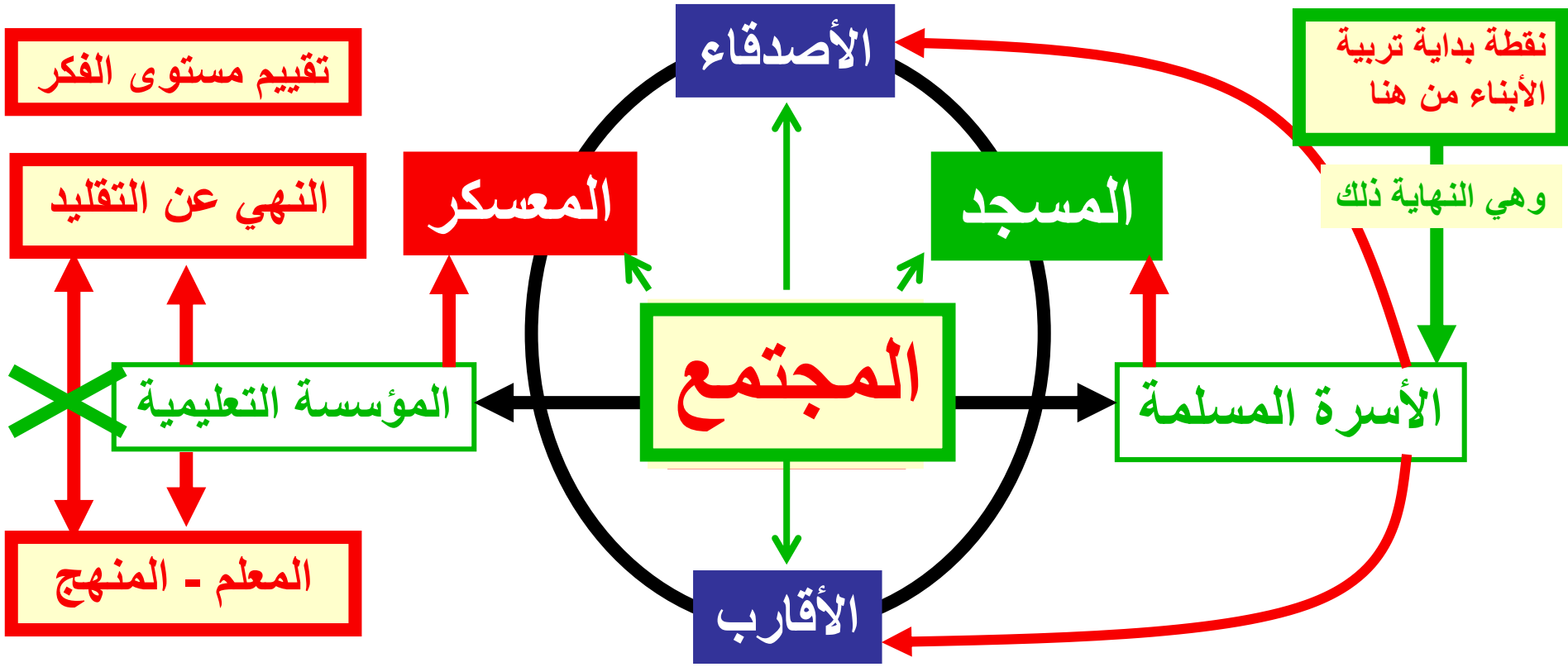

منظومة التربية العلمية الإسلامية لمراحل نمو أبنائنا للوصول لمرحلة الشباب ثم الرجولة

المراجع : القرآن الكريم ، الأحاديث الشريفة ، "تربية الشباب المسلم" خالد أحمد الشنتوت وما به من مراجع

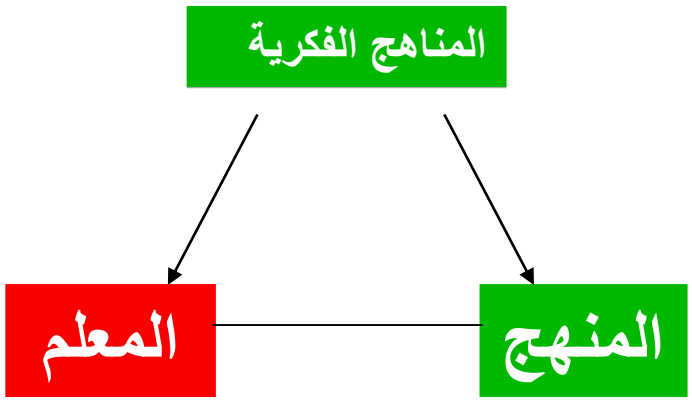
المناهج الفكرية
المعلم
المنهج

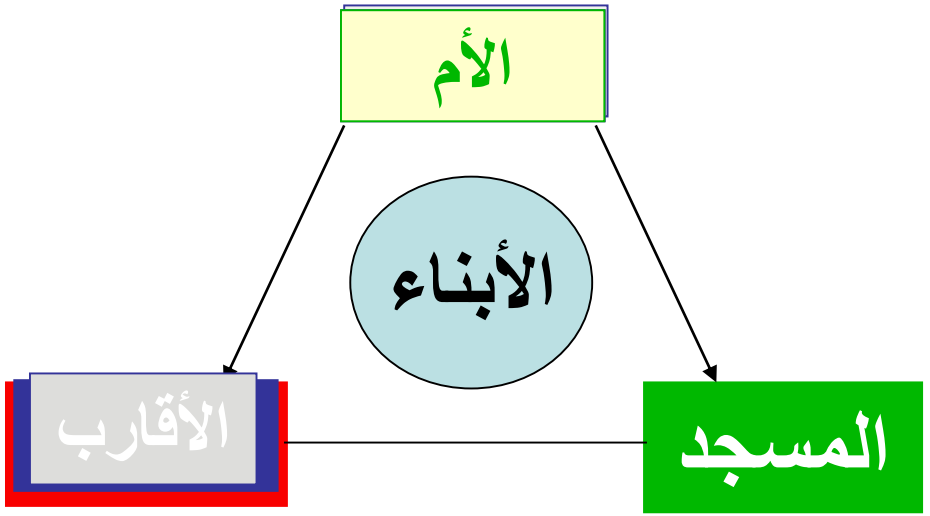
الأم
الأبناء
الأقارب
المسجد

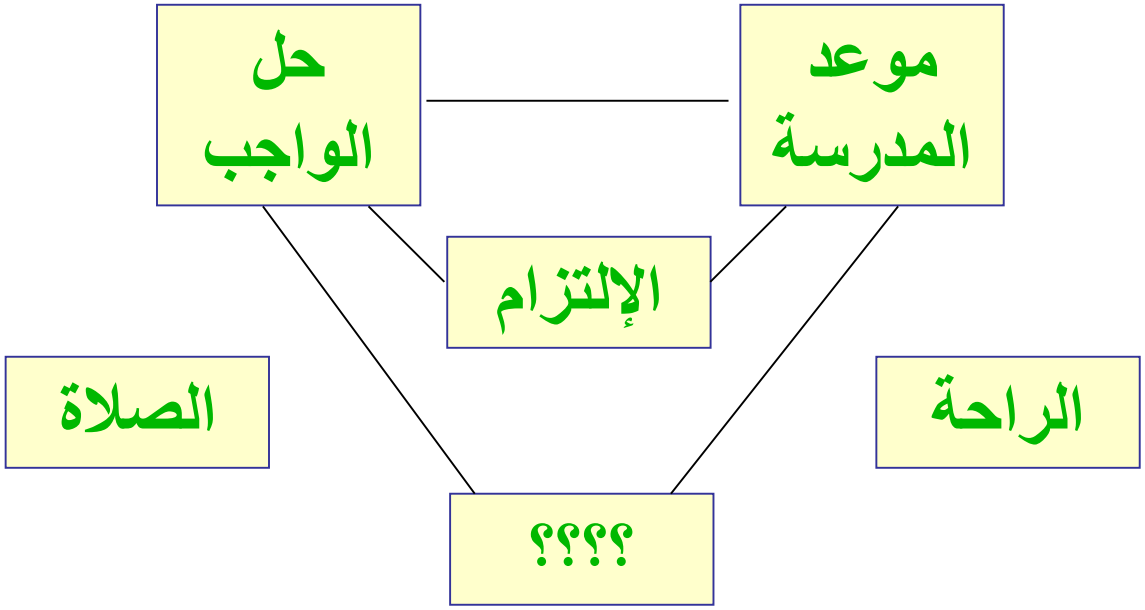
حل
الواجب
موعد
المدرسة
الإلتزام
الصلاة
الراحة
؟؟؟؟

فلسفة والنظام العلماني بمدارس وجامعات الدول الإسلامية

- الإنعزالية
- التبعية لثقافة الغرب وفلسفتها الإلحادية
- إنشطار شخصية الطالب بين الخالق والطبيعة.
- وثنية الشهادات والامتحانات
- تخرج موظفين آليين

تطبيق التربية الإسلامية في المدارس والجامعات ، والتصدي للثقافة الغربية الملحدة

- مجالس تجمع المعلمين بالمجتمع ويحضرها الطلاب
- التبعية للتربية الإسلامية وأهدافها ومبادئها النبيلة
- بربط العقيدة بالظواهر الكونية لطاقة الله عز وجل
- توريث العلم وإعادة تأهيل المعلمين وإجازتهم للتدريس
- تخرج الطلاب مسلحين بالتربية الإسلامية والعزة والكرامة وقدرات ومهارات تسمو بمقاصدهم النبيلة للخضوع والخشوع وطاعة الله سبحانه وتعالي ولخدمة دينهم وإنتمائهم للحضارة الإسلامية ، لتعود لها إزدهارها الثقافي والفني والسياسي والاقتصادي والتجاري ،

حيث الحضارة لا تقاس بالرقي التكنولوجي فقط والإباحية والرفاهية والصعود للقمر..... هذا لكي يتحرر المسلمين من عقدة الخواجة التي سيطرة على تفكيرنا لمدة طويلة فقد حان لها أن تتلاشى كما يتلاشي الضباب من على الحقول الزراعية.

(٥) المناهج العلمية

نجد أن البنية المعرفية تكون قويه لدى الدارس عندما تعتمد على **مناهج متميزة** وتصاحب هذه المناهج خبرة عملية تطبيقية من واقع الحياة لكي تسانده في تنفيذ متطلبات سوق العمل و/أو البحث العلمي.

وهنا نجد ربط منظومي للمناهج العلمية **النظرية** بأنها مرتبطة برباط قوي ومتشابك مع المناهج العلمية **العملية** لأن كل ما ندرسه من معلومات علمية نظرية ما هي إلا في الأصل نتائج التجارب العملية.

بجانب جعل إجازة **إمتحان التوفل** من متطلبات التعليم نفضل إضافة جيدة لأبنائنا وهي إجازة إمتحان المادة المنهجية بإسم:

"الفقة التربوي"

أسس (١) تطوير العلوم يستند على التربية الإسلامية

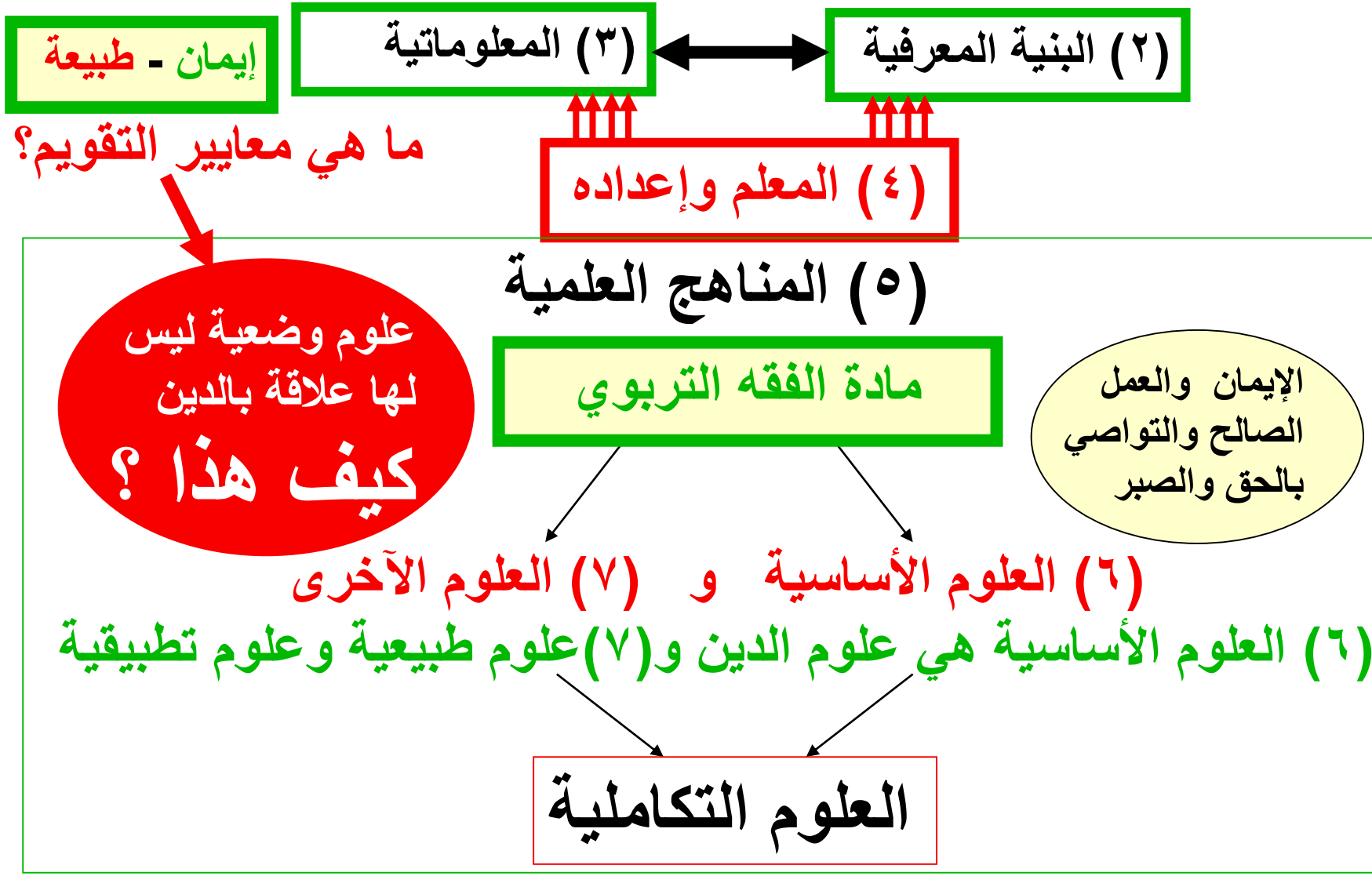

(٨) الجودة الشاملة

يأتي دور الجودة الشاملة المبنية على أساس حديث رسول العالمين محمد صلى الله عليه وسلم القائل:

" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"

معروض بوستر لتوضيح منظومات عامة عن الجودة الشاملة لمنظومة التعليم والتعلم

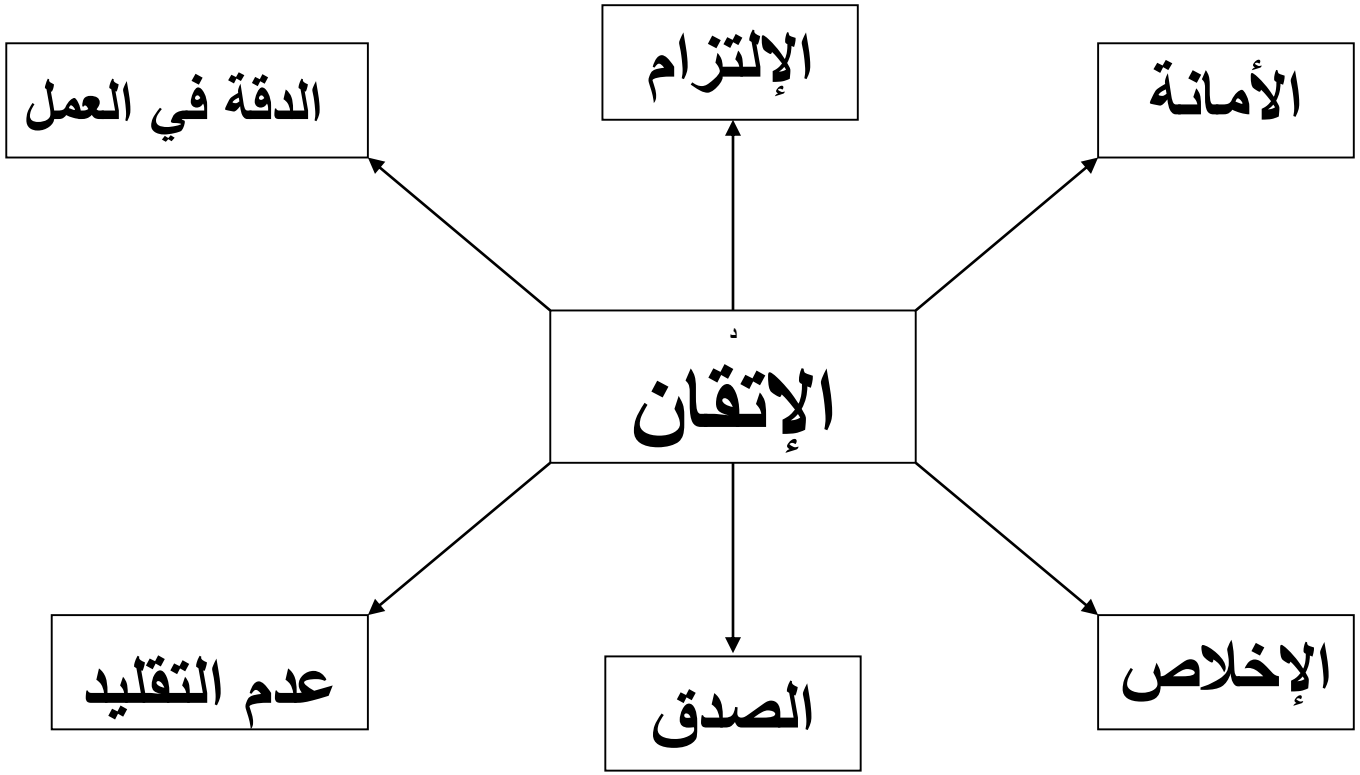

منظومة دعائم الإتقان في النظام التربوي الإسلامي

(٩) الكوادر البشرية

هنا نصل للحائط البشري

وهو الموارد البشرية - الكوادر البشرية - التي تُقام على عاتقها

التنمية المستدامة وهي:

"تطبيق الفكر المنظومي للتربية الإسلامية لتقويم
أخلاقيات المجتمع والإستفادة من الموارد الطبيعية
باستراتيجية التوازن بين
البيئة الصحية والاحتياجات الاقتصادية
تحت مظلة الأمن والسلامة"

(١٠) تحديات العصر

الكوادر البشرية هي الحائط الذي يصد

التحديات والمتغيرات الدولية وسلبيات العولمة

التي لا تتفق مع المفاهيم المشتركة التي فطرها
الله سبحانه وتعالي في خلقه
والتي تخالف مبادئ بيئتنا العقائدية

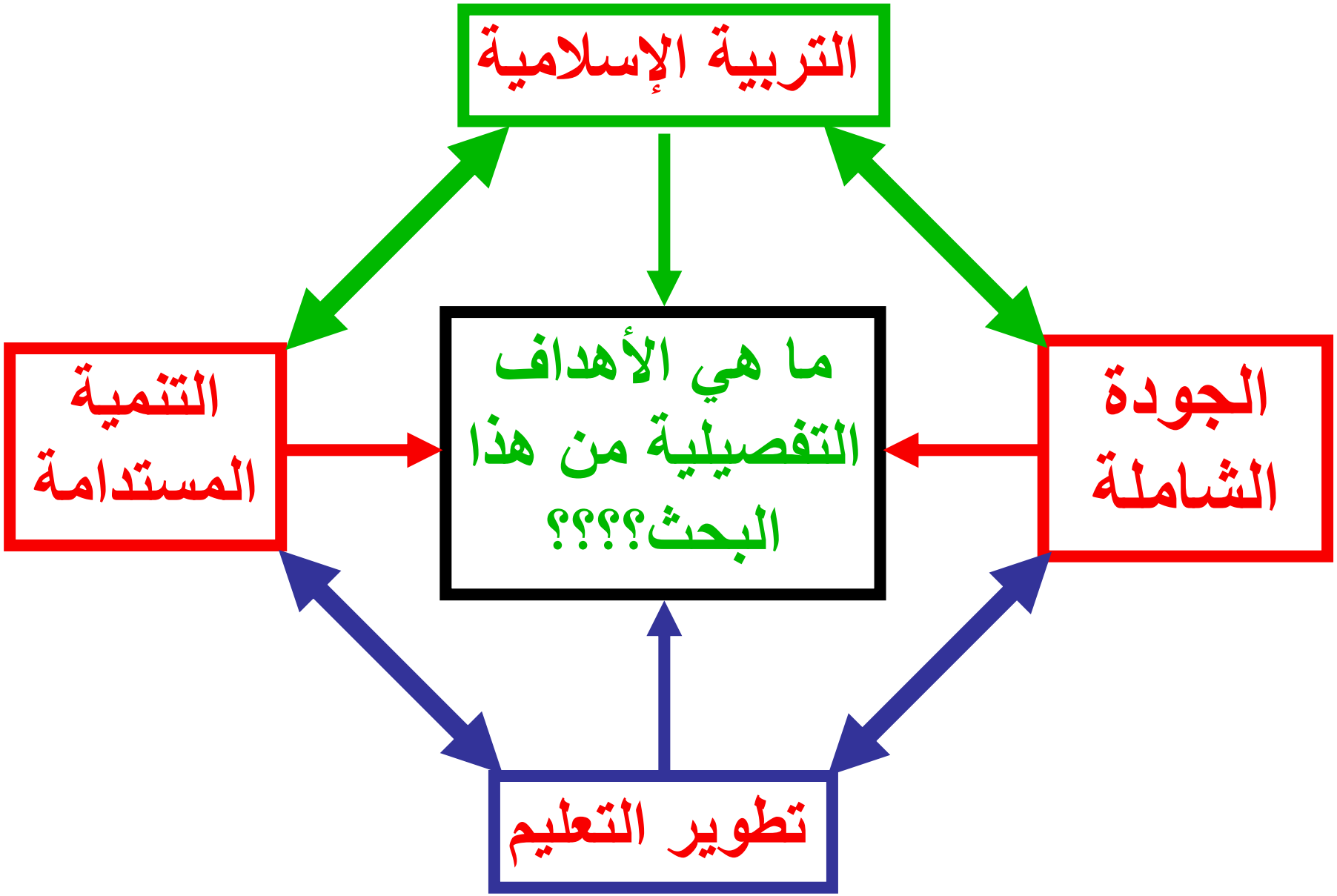
التربية الإسلامية
ما هي الأهداف التفصيلية من هذا البحث؟؟؟؟
التنمية المستدامة
الجودة الشاملة
تطوير التعليم

الهدف من البحث هو التقيد بمبادئ وقيم البيئة العقائدية عند تطوير الهيكلة التعليمية مع مراعاة بيئة المجتمع لكي يتوائم تطوير العلوم مع قدرات وفقه الأسرة المسلمة

مراعاة التالي عند تطوير العلوم:

(١) مراعاة التحديدات الخارجية والداخلية تحت مظلة الحاكمية لله والعدل والمساواة خلال تطوير الهيكلة التعليمية.

(٢) تفقيه الشباب والأسرة بالعقيدة وبثقافتهم الإسلامية وفنونها لتصغير الفجوة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، ولتعزيز الربط المنظومي التربوي والفقهي والعلمي بين الشباب والمجتمع والتعليم.

(٣) مراعاة التربية الفكرية عند تصميم مناهج علمية لتفادي التقليد والإتباع الأعمي الذي يؤدي للتعصب وتعطيل العقل.

(٤) إدخال مادة أساسية من مواد العلوم وهي " الفقه التربوي" لكل مراحل التعليم التربوي والتعليم العالى ، وليعتبر أساس للدراسات العليا لجيمع فروع العلم ، وبمثابة التوفل المقرر لمراحل التعليم بالمؤسسات التعليمية. وربط الفقه التربوي برباط منظومي مع مناهج العلوم الأساسية الدينية والعلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية والعلوم الآخرى.

(٥) الإهتمام بتفقه المعلم والأسرة بشكل منظومي لتعود الفائدة على إبنائنا والأجيال القادمة.

(٦) الإهتمام بالترجمة والمحافظة على المكتبات الورقية بجانب تحفيز تطوير تقنية التعليم وتقنية المعلومات.

(٧) مراعاة إتقان العمل بالنية الحسنة خلال تطوير العلوم بصورة مستدامة لتنعكس على إنتماء أبنائنا لدينهم ووطنهم

(٨) مراعاة تفقه مخرجات التعليم الحالية وتنمية قدراتهم لكي تتوائم مع متطلبات سوق العلم ، بحكم إعتبارها احدي الكوادر البشرية التي تعتبر أحدى دعامات التنمية الوطنية المستدامة وحائط الصد للتحديات الدولية ومتغيراتها.

توضع هذه التوضيات تحت إمرة ولي الأمر (الحاكم ومجالس الشوري والقضاء) ليتخذ القرارات الرشيدة التي تقع وزرها على المختصين (الكوادر التعليمية) بدول المسلمين للقيام بتنفيذها.

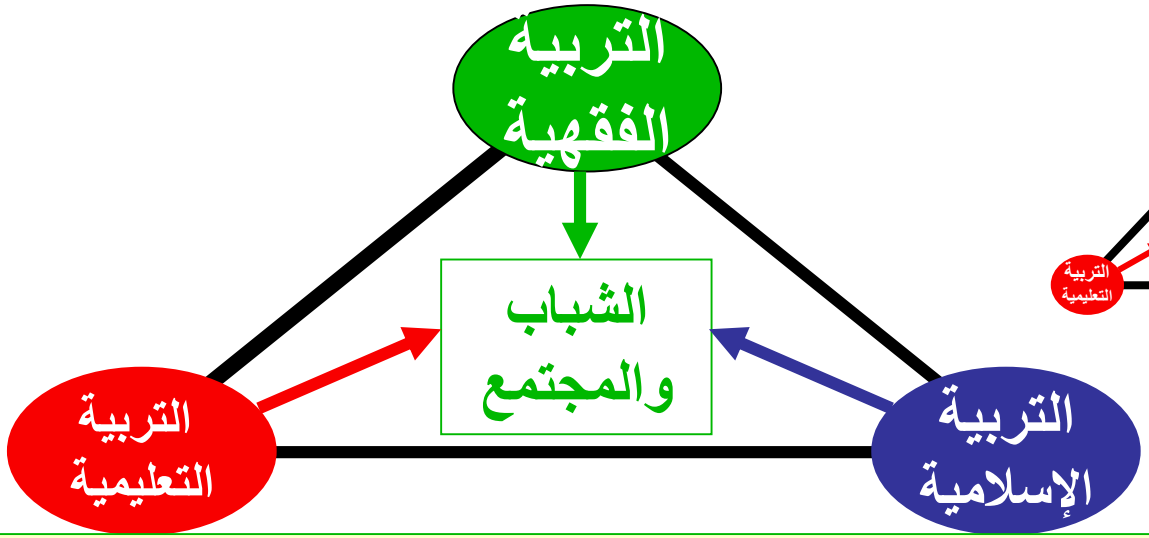

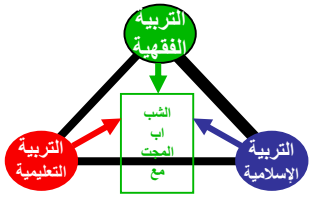

اللهم إجعلنا من المسلمين والمؤمنين والمحسنين والناظرين والمتوسمين والمبصرين والسامعين والمتفقهين والمخلصين والمتقين والصابرين والصالحين والمستغفرين والحامدين والصادقين والمفلحين والتوابين والطاهرين والموقنين والمهتدين والمكرمين والحامدين والمتذكرين والعافين والصافحين والمتطهرين والشاكرين لرب العالمين وأن تشملنا شفاعة حبيبنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وأن نكون في صحبته.

وأن يكون آخر كلامنا في الدنيا: لا إله إلا الله ومحمد رسول الله. وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد صاحب الخلق العظيم وعلى آله وصحبه أمين.

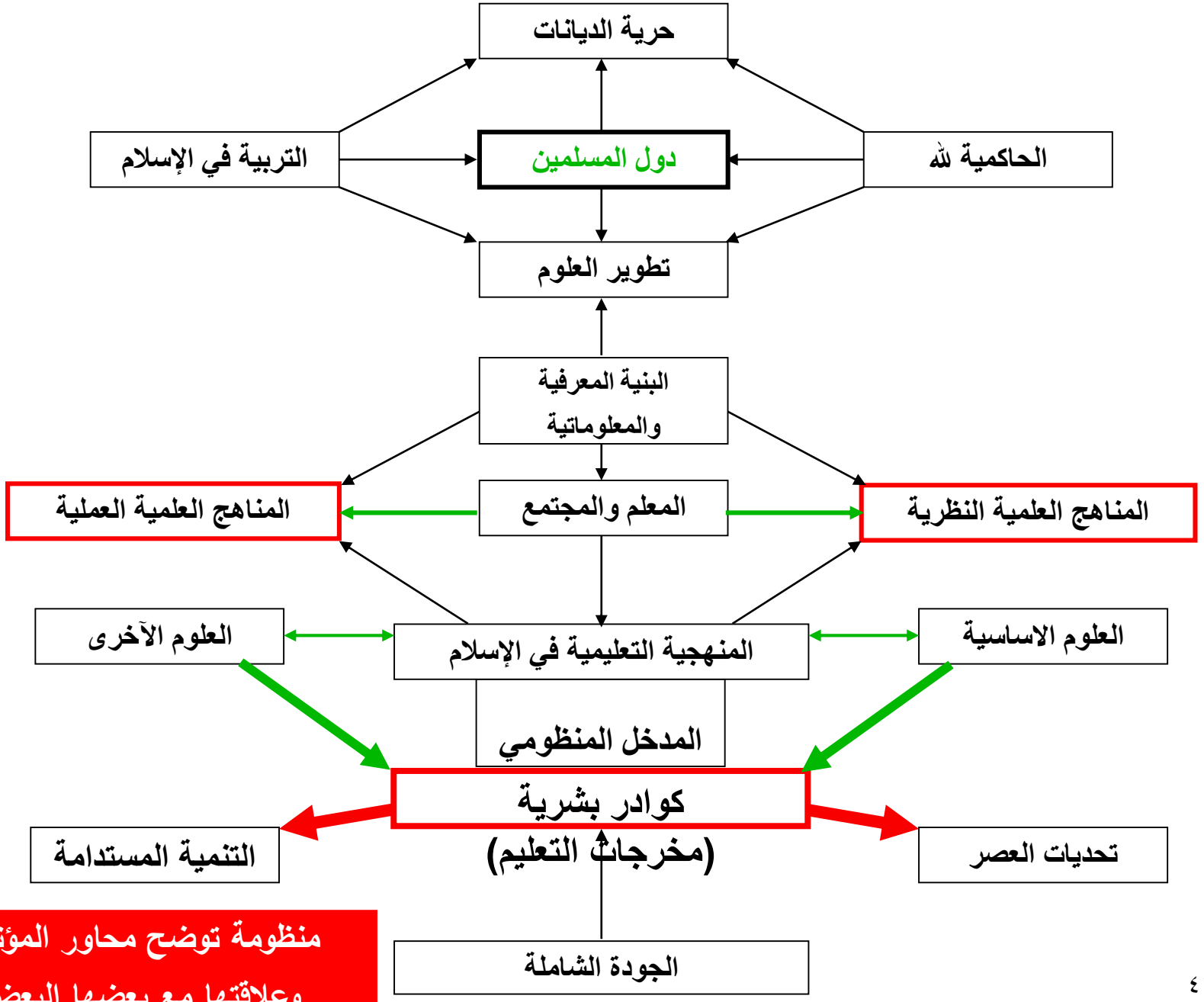

منظومة توضح محاور المؤتمر وعلاقتها مع بعضها البعض

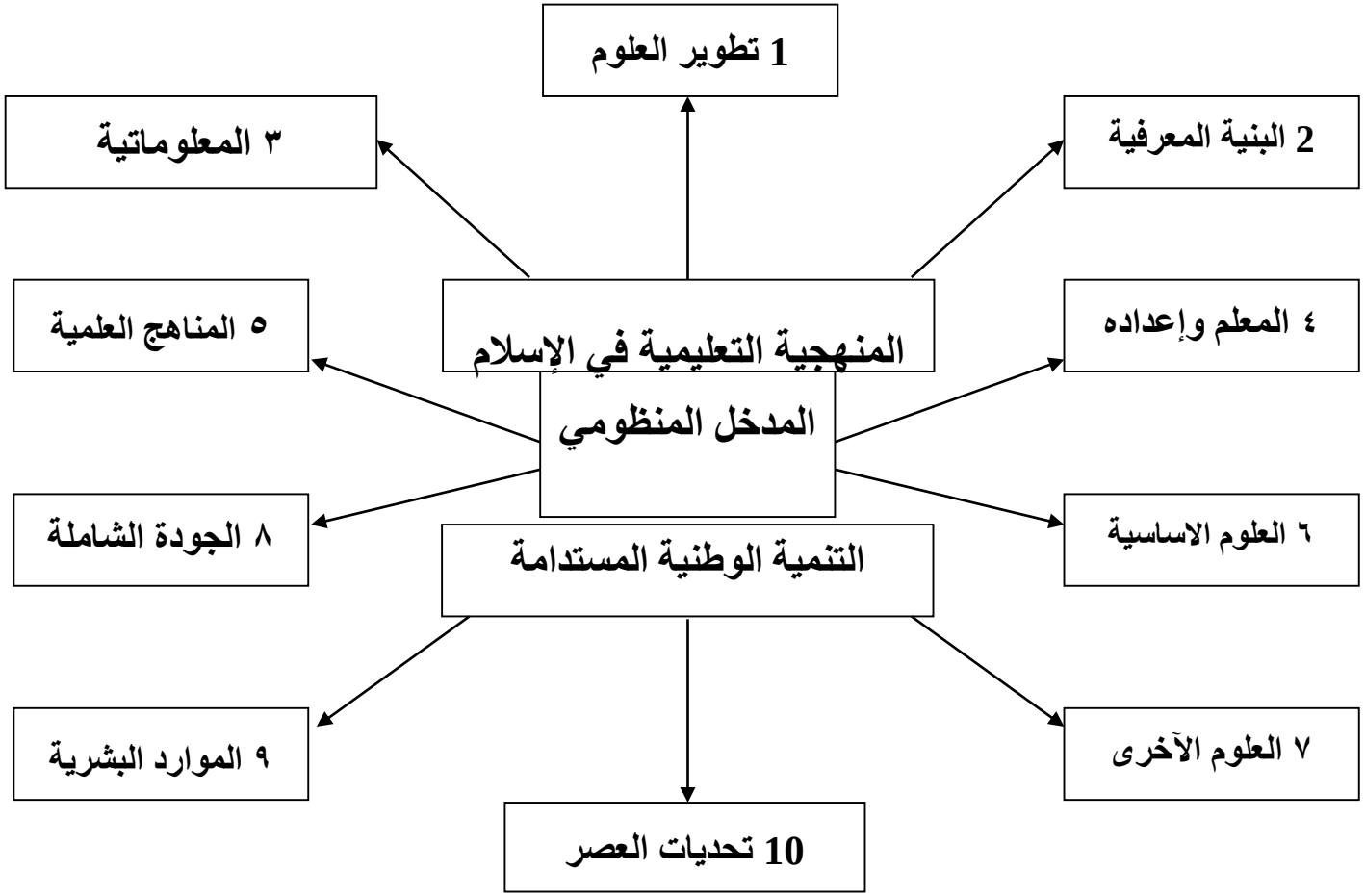

يمكن تقويم محاور المؤتمر عند إبرازها بالشكل المنظومي التالي لمعرفة مدى إرتباط هذه المحاور مع بعضها البعض ومن النظر بعمق بالمنظومة يمكن الحكم بان محاور المؤتمر متجانسة في بوتقة واحدة تهدف لتطوير اوضاع التعليم بشكل منظومي

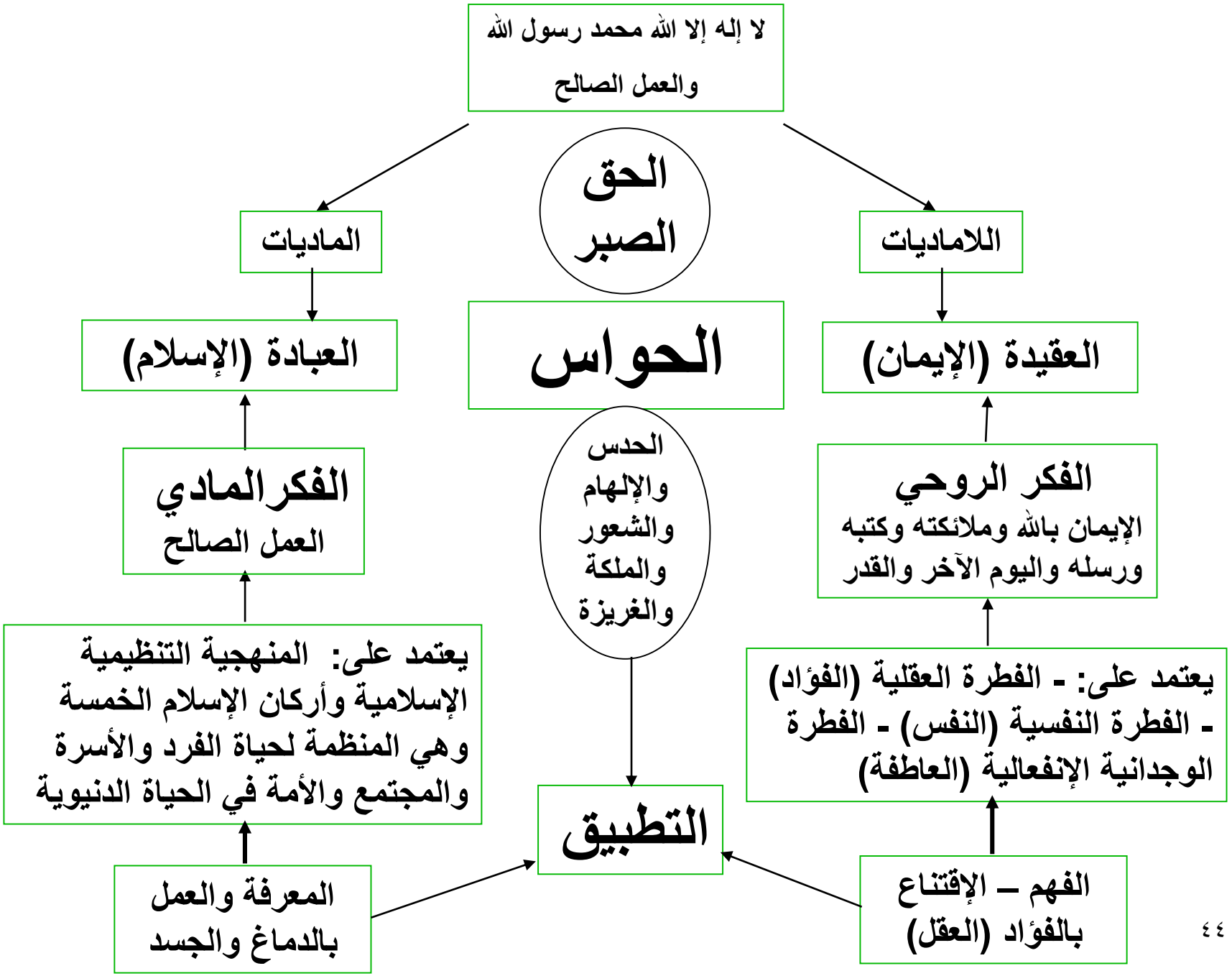
لا إله إلا الله محمد رسول الله
والعمل الصالح
الحق
الصبر
الحواس
الحدس
والإلهام
والشعور
والملكة
والغريزة
الماديات
اللامادیات
العبادة (الإسلام)
العقيدة (الإيمان)
الفكر المادي
العمل الصالح
الفكر الروحي
الإيمان بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر والقدر
يعتمد على: المنهجية التنظيمية
الإسلامية وأركان الإسلام الخمسة
وهي المنظمة لحياة الفرد والأسرة
والمجتمع والأمة في الحياة الدنيوية
يعتمد على: - الفطرة العقلية (الفؤاد)
- الفطرة النفسية (النفس) - الفطرة
الوجدانية الإنفعالية (العاطفة)
التطبيق
المعرفة والعمل
بالدماغ والجسد
الفهم – الإقتناع
بالفؤاد (العقل)

دعاء التوبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما أستطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، وأبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : "لَتَتبعُن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه"

قول سيدنا وحبيبنا على بن أبي طالب كرم الله وجه : "خاطبوا الناس بما يعلمون ، أتحبون أن يكذب الله ورسوله"

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١٢٩) البقرة

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٧١) سورة آل عمران

لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (١٦٤) سورة آل عمران

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللّهِ وَلَكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ (٧٩) سورة آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُونُواْ قَوَّامِينَ لِلّهِ شُهَدَاء بِالْقِسْطِ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨) المائدة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (٢) كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (٣) سورة الصف

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (١٥) سورة الشورى

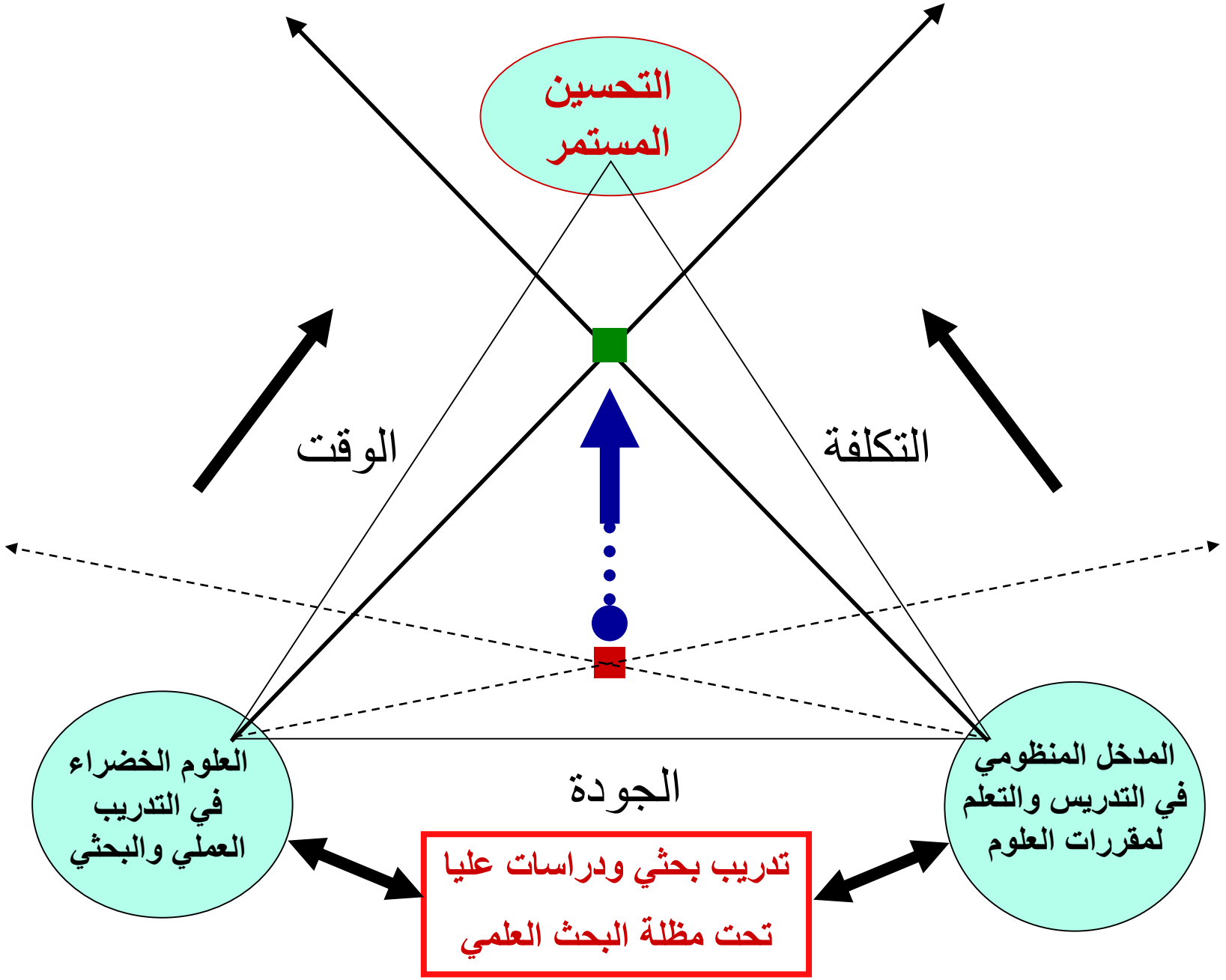
التحسين
المستمر
الوقت
التكلفة
الجودة
العلوم الخضراء
في التدريب
العملي والبحثي
المدخل المنظومي
في التدريس والتعلم
لمقررات العلوم
تدريب بحثي ودراسات عليا
تحت مظلة البحث العلمي